

سمعت عبد الله بن محمد العنيس يقول حدثني عمرو بن مسلم عن رجل حفر  
 للقبور قال حفر قبرين وكنت في الثالث فاشتد علي السحر فالتقت كسائي عالمي  
 حفر واستظلمت فيه فبينما انا كذا اذا رأيت شخصتين عليهما ستم اشبهين  
 فوق علي القبر الاور فقال احدهما لصاحبه الكتب فقال ما الكتب قال في سحر  
 ثم تحو الي الاخر فقال الكتب قال وما الكتب قال مد البصر ثم تحو الي الاخر الذي  
 انا فيه فقال الكتب قال وما الكتب قال فتر ففقدت النظر بجنازة فخرجت  
 مع نفسي نسيه فوق علي القبر الاور قلت ما هذا الرجل قالوا انسان قراب يعني  
 سقا ذو عيال ولم يكن له شيء فبعنا له فقلت ردوا الدرهم عليا به ودفنت له  
 معهم ثم اتيت بجنازة ليس معها الا من يحملها فسا لوه عن القبر الذي قاله مد البصر  
 قلت هذا الرجل فقالوا انسان غريب مات علي من بابه ولم يكن معه شيء فلم اخذ  
 منهم شيئا فبعنا له معهم وقعدت انتظر الثالث فلم ازل انتظر الي العشا فاجتازة  
 امرأة البصير القواد فسا لوه الثمن فبصر بها ثم رسي ودفنتها فيه

الباب الثاني في كلام القبر عند نزول اليه خرجه الترمذي

حدثني عبد الله بن الوليد الرضا في عن عطية عن ابي سعيد قال دخل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مصلاة قرني انا ساكنهم بكشرون اي يصيحون فقال  
 اما انتم لو اكثرتم من ذكر هادم اللذات اشفلكم عن ما لي الموت قالوا نعم فهازم  
 اللذات فانصرت علي القبر يوم الا يتكلم فيه فيقول انا بيت الغربة انا  
 بيت الوصية انا بيت التراب انا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال  
 له القبر حبا واحلا امانا كنت صاحب من يمشي علي ظهره فاذا وليت يوم  
 وصرت الي فستره صنيعي كل فستره مد بصره وثقت له باب الجنة واذا  
 دفن العبد الكافر او الفاجر قال انك اولام حبا ما سلك كنت لا يفضن من مشي  
 علي ظهره فاذا وليت اليوم فستره صنيعي كل قال فيلتئم عليه  
 القبر حتى يلقى وتخلو اصلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 وادخلها بعضها في بعض قال ويقضي له سبعين تبت لوان واحد منها لفي  
 علي الارض ما انت شيئا ما بقيت الدنيا فتنه شهه وفتنه حتى يفضن  
 به الي الحساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اما روضة من رياض الجنة  
 او

بلغ

سنة العنيس

او حفره من صف النار وقال هذا حديث عن ابي انس بن مالك قال قال رسول الله  
 قات الوصايا في شيخ كوفي في صلاته العبادات عن كلف الحديث حسن  
 وقت المنكرات في حديثه وفي حديثه هذا الفاظ رويت عن ابي محمد  
 من وجه اخر موثوقة وموثوقة وسندكها فيما بعد انشا الله تعالى  
 وباني حديثه الا يعرف عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن روي  
 معناه من وجه اخر وروى بقرينة ابن الوليد عن ابي بكر بن ابي نعيم  
 عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عاتبة عن ابي اسحاق الشامي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه  
 ويحارباين آدم ما عرك بي الم تعلم اني بيت القنطرة وبيت الظلمة و  
 بيت الوصية وبيت الدود ما عرك بي اذ كنت تمزي من اراقا فان كان  
 مصليا اجاب عنه محيب القبر فيقول ارايت ان كان يوم بالمعروف و  
 ينهر عن المنكر قال فيقول القبر اني اذا استحق عليه حفن او يعوق جسده  
 نورا ويقعد وجهه الي الله تعالى خرمه ابن ابي الدنيا والي عبد السلام  
 في كتاب السنن وقال ابو اسحاق الشامي واسمه عبد الله بن عمير ويقال  
 عبد ابن عمير له صحبة وقد روي هذا الكلام من ابي اسحاق بن ابي  
 محضر عن عمرو بن عاتبة الازدي عن غصين بن الحارث الكندي سمع عبد الله  
 ابن عمر بن الخطاب يقول ان العبد اذا وضع في قبره فذكر نحوه خرم وجهه  
 ابو الحسن ابن البراء عن علي بن المديني عن زبير بن الجراح عن معاوية  
 وكان رواه يحيى بن جابر الطائي عن ابن عاتبة الازدي وهذا الموقوف في صح  
 وروى محمد بن ايوب الرمزي عن ابيه عن الاوزاعي عن ابن المنكر عن جابر بن  
 قال ان القبر لسان ينطق به يقول يا ابن آدم كيف نسبتني لم تعلم اني بيت  
 الوصية وبيت الغربة وبيت الدود وبيت الضيق الاما توسع الله  
 عز وجل ايوب بن مسعود في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الحديث عنه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ثم قال القبر ارضة من رياض الجنة